

تاج العروس من جواهر القاموس

توقف فيه الازهرى فقال لا أعرفه ولم أسمعه لغيره (و) العذى (كل مكان لا حمض فيه)
ولا سبخ (واستعذيت المكان وافقنى) هواؤه (واستطبتته) وكذا استقميته (وابل عواذ)
على النسب (وعاذية وعذوية) بالتحريك (إذا كانت في مرعى لا حمض فيه) * ومما يستدرك
عليه العذى كالعذاة والجمع أعذاء والاسم العذاء والعذاة الخامة من الزرع وعذى الكلا ما
بعد عن الريف ونبت من ماء السماء والعذى الموضع الذى ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع
ماء عن الليث (وعراه يعروه) عروا (غشيه طالبا معروفه) وذكر المضارع مستدرك لما مر
من مخالفته لا صلاحه (كاعتراه) وفى الصحاح عروت الرجل أعروه عروا إذا ألمت به وأتيته
طالباً فهو معرو وفلان تعروه الا ضياف وتعتريه أي تغشاه ومنه قول النابغة أتيك عار يا
خلقا ثيابي * على خوف تظن بى الظنون (وأعروا صاحبهم تركوه) في مكانه وذهبوا عنه)
والعرواء كالغلواء قرة الحمى ومسها في أول رعدتها (وفى الصحاح في أول ما تأخذ بالردة
وقال الراغب العرواء رعدة تعترض من العرى) (و) قد (عرى) الرجل (كعنى) أي على ما
لم يسم فاعله قال ابن سيده وأكثر ما يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معرو (أصابته) وقيل
عرته وهى تعروه جاءت بنافض (و) العرواء (من الاسد حسه و) أيضا (ما بين اصفرار
الشمس الى الليل إذا هاجت ريح عرية) أي باردة وهى ريح الشمال ونص المحكم العرواء
اصفرار الشمس وليس فيه لفظه ما بين (والعروة) بالضم (من الدلو والكوز) ونحوه
معروفة وهى (المقبض و) العروة (من الثوب) وفى المحكم وعروة القميص (أخت زره) وفى
المحم مدخل زره (كالعرى) كهدى هكذا في النسخ وفى بعضها كالعرى أي كغنى والصواب بضم
فسكون كما هو نص التكملة (ويكسر) وكأنتهما جمع عروة (و) العروة (من الفرج لحم
ظاهره يدق فيأخذ يمناً ويسرة مع أسفل البظر) وهما عروتان (وفرج معرى) كمعظم إذا كان
كذلك (و) قيل العروة (الجماعة من العساو) خاصة يرعاها الناس إذا أجذبوا وقيل بقية
العضاء (والحمض يرعى في الجذب) ولا يقال لشئ من الشجر عروة الا لها غير انه يشتق لكل
ما بقى من الشجر في الصيف (و) العروة (الاسد) وبه سمى الرجل عروة نقله الجوهرى (و
العروة أيضا (الشجر الملتف) الذى (تشتو فيه الابل فتأكل منه و) قيل هو (ما لا
يسقط ورقه في الشتاء) كالاراك والسدر وقيل هو ما يكفى المال سنته وقيل الذى لا يزال
باقيا في الارض لا يذهب والجمع العرى (و) من المجاز العروة (النفيس من المال كالفرس
الكريم) ونحوه وهو في الاصل لما يوثق به ويعول عليه (و) العروة (حوالى البلد) يقال
رعينا عروة مكة أي ما حولها وريح عرية وعرى باردة) قال الكلابي يقال ان عشتنا هذه

لعرية نقله الجوهري (والعرو بالكسر الناحية) جمعه اعراء كقده واقداح (و) أيضا (من لا يهتم بالامر) وفي الصحاح وأنا عرو منه بالكسر أي خلومنه قال ابن سيده وأراه من العري فبايه الياء (ج أعراء) وفي التكملة الاعراء القوم الذين لا يهتمهم ما يهتم أصحابهم (و) من المجاز (عري الى الشئ كعنى) عروا (باعه ثم استوحش إليه) ويقال عريت الى مال لى أشد العرواء إذا بعته ثم تبعته نفسك (وأبو عروة ة بمكة و) أيضا (رجل) زعموا (كان يصيح بالاسد) وفي المحكم بالسبع وفي الاساس بالذئب (فيموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه) نقله ابن سيده والزمخشري ونص الاخير وكانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه خرج من غشائه وقال (قال النابغة الجعدى زجر ابي عروة السباع إذا * أشفق أن يختلطن) وفي المحكم يلتبس (بالغنم) قال شيخنا كتب بعض على حديث أبي عروة ما نصه كأنه خبر لم يروه ثقة * وليس يقبله في الناس من أحد .

لكن ذكر بعض من أرخ الملوك ان أسد اقتحم بيتا فيه الامين وهو إذ ذاك خليفة وكان لا سلاح معه فلما تجاوز الاسد قبض الامين ذنبه ونثره نثره ألقى لها الاسد فمات مكانه وزاغت أنامل الامين من مفصلها فأحضر الطبيب فأعادها وعالجها في خبر طويل انتهى وكتب البدر القرافي عند هذا البيت ولا دلالة في البيت على ما ذكر * قلت وهو مدفوع بأدنى تأمل وهذا كلام من لم يصل الى العنقود (وعروى كسكرى ع) قال نصر هو ماء لابي بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد ا بن كلاب وقيل جبل في ديار خثعم (و) عروى (اسم و) أيضا (هضبة) بشمام عن نصر (وعروان اسم و) أيضا (ع) وقيل جبل (وابن عروان جبل) آخر (وعري المزادة اتخذ لها عروة) هكذا هو مضبوط في النسخ عرى بالتشديد أو عرا بالتخفيف كما هو نص المحكم وفي التكملة عر المزادة أي اتخذ لها عروة (والا عروان بالضم نبت) * ومما يستدرك عليه عراه الامر يعروه غشيه واصابه واعتراه خيله وأيضا قصد عراه أي ناحيته وأعري الرجل إذا حم وليلة عرية باردة وأعرينا أصابنا ذلك وقيل بلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس وبردت وعراه البرد أصابه وعرا القميم وأعراه جعل له عرى والعروة الوثقى قول لا اله الا ا وهو على المثل وأصل العروة من الشجر ماله أصل باق في الارض كالنصى والعرفج وأجناس الخلّة والحمض فإذا أمحل الناس عصمت العروة الماشية ضربها ا مثلا لما يعتصم به من الدين في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى وعرى هواه الى كذا كعنى أي حن إليه وعروة الصعاليك عمادهم واسم رجل معروف وأنشد الجوهري للحكم بن عبدل ولم أجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسا